

المحرر الوجيز

@ 125 @ حرف التعريف ولذلك بنيت على الفتح لتضمنها معنى الحرف ولوقوعها موقع المبهم لأن معناها هذا الوقت وقرأ الأعمش وأبو عمرو وعاصم والجمهور ! 2 2 ! بالمد والإستفهام على حد التوبيخ وكذلك ! 2 2 ! وقرأها باستفهام بغير مد طلحة والأعرج . . .
وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هو الوعيد الأعظم بالخلود لأهل الظلم الأخص الذي هو ظلم الكفر لا ظلم المعصية وقوله ! 2 2 ! توقيف وتوبيخ ونصت هذه الآية على أن الجزاء في الآخرة هو على تكسب العبد وقوله ! 2 2 ! معناه يستخبرونك وهي على هذا تتعدي إلى مفعولين أحدهما الكاف والآخر في الإبتداء والخبر وقيل هي بمعنى يستعلمونك فهي على هذا تحتاج إلى مفعولين ثلاثة أحدها الكاف والإبتداء والخبر يسد مسد المفعولين و ! 2 2 ! قيل الإشارة إلى الشرع والقرآن وقيل إلى الوعيد وهو الأظهر وقرأ الأعمش الحق هو بمدة وبلاد التعريف وقوله ^ أي ^ هي لفظة تتقدم القسم وهي بمعنى نعم ويجيء بعدها حرف القسم وقد لا يجيء تقول ! 2 2 ! وإي ربي و ^ معجزين ^ معناه مفلتين وهذا الفعل أصله تعدية عجز لكن كثر فيه حذف المفعول حتى قالت العرب أعجز فلان إذا ذهب في الأرض فلم يقدر عليه . . .
قوله عز وجل \$ يونس 54 - 56 \$.
هذا إخبار للكفار في سياق إخبارهم بأن ذلك الوعد حق ! 2 2 ! لفظة تجيء بمعنى أخفوا وهي حينئذ من السر وتجيء بمعنى أظهروا وهي حينئذ من أسارير الوجه قال الطبري المعنى وأخفى رؤساء هؤلاء الكفار الندامة عن سفلتهم ووضعائهم . . .
قال القاضي أبو محمد بل هو عام في جميعهم و ! 2 2 ! استفتاح وتنبيه ثم أوجب أن جميع ! 2 ! 2 ! ملك □ تعالى قال الطبري يقول فليس لهذا الكافر يومئذ شيء يقتدي به . . .
قال القاضي أبو محمد وربط الآيتين هكذا يتجه على بعد وليس هذا من فصيح المقاصد وقوله ! 2 ! 2 ! قيد بالأكثر لأن بعض الناس يؤمن فهم يعلمون حقيقة وعد □ تعالى وأكثرهم لا يعلمون فهم لأجل ذلك يكذبون وقوله ! 2 2 ! يريد يحيي من النطفة ! 2 2 ! بالأجل ثم يجعل المرجع إليه بالحشر يوم القيامة وفي قوة هذه الآيات ما يستدعي الإيمان وإجابة دعوة □ وقرأ ترجعون بالتاء من فوق الأعرج وأبو عمرو وعاصم ونافع والناس وقرأ عيسى بن عمر يرجعون بالياء من تحت واختلف عن الحسن . . .
قوله عز وجل \$ يونس 57 - 58 \$